تفسير إبن كثير

وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنسَاكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّاصِرِينَ

(وقيل اليوم ننساكم) أي : نعاملكم معاملة الناسي لكم في نار جهنم (كما نسيتم لقاء يومكم هذا) أي : فلم تعملوا له لأنكم لم تصدقوا به ، (ومأواكم النار وما لكم من ناصرين)وقد ثبت في الصحيح أن الله تعالى يقول لبعض العبيد يوم القيامة : " ألم أزوجك ؟ ألم أكرمك ؟ ألم أسخر لك الخيل والإبل ، وأذرك ترأس وتربع ؟ فيقول : بلى ، يا رب . فيقول : أفظننت أنك ملاقي ؟ فيقول : لا . فيقول الله تعالى : فاليوم أنساك كما نسيتني "

.